Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحولوا المساجد والمدارس الإسلامية إلى دور للسينما ، ومسارح ، واصطبلات لخيولهم ، وقتلوا العلماء والدعاة إلى الله بطرق همجية ، ومن ذلك دق مسامير طويلة في الرأس حتى تصل إلى المخ ، وإحراق المسجون بعد صبِّ البترول عليه وإشعال النار فيه ، وتمشيط جسم المسجون بأمشاط حديدية حادة ، وخياطة أصابع اليدين والرجلين وشبك بعضهما إلى بعض .

وتتولى الأجهزة الشيوعية تعليم الإلحاد للتلاميذ الصغار ، وأما تعليم الدين فتنص الفقرة ١٢٢ من قانون العقوبات لروسيا السوفيتية المطبوع عام ١٩٣٨ م في موسكو على مايلي :
« ... إن تعليم الدين للأحداث في مدارس الدولة أو المدارس الخاصة أو في المعاهد الشبيهة بهما يعاقب عليه القائمون بأمره بالحبس لمدة أقصاها سنة مع الشغل »

وفعل البلاشفة الشيوعيون بالمسلمين في ألبانيا ، ويوغوسلافيا ، وبلغاريا ، كما فعلوا بالمسلمين في تركستان ، لقد أهلك الأوغاد الحرث والنسل في بلاد أنجبت فحول علماء المسلمين ، ولايزالون يقتلون ويسلبون ويرهبون ، وبلغت نسبة الفناء في بعض المناطق ٤٥ ٪ باعتراف جريدة برافدا الرسمية (٦٦) .

٢ ــ في سنة ١٩٥٩ م غدر الشيوعيون العراقيون بحلفائهم القوميين العرب الذين كان لهم القدح المعلى في الإنقلاب الذي أطاح بنوري السعيد والنظام الهاشمي ... وبدأوا عهدهم الأسود بمذابح رهيبة في مدينة الموصل وغيرها من المدن العراقية ... ولايزال أهل العراق يذكرون كيف سحل الشيوعيون الأحياء بالحبال ، وعلقوا الجثث على أعمدة الكهرباء ، وهتكوا أعراض الحرائر ، وانتقموا حتى من الأموات ، فأخرجوهم من قبورهم ثم سحلوا جثثهم وأضرموا فيها النار .

واعتدى الشيوعيون العراقيون على حرمات المساجد ، وداسوا القرآن الكريم بأرجلهم بعد أن مزقوه بأيديهم الملوثة ... وكانوا يرتكبون هذه الجرائم الفظيعة وهم ينشدون قول شاعرهم :

---

٦٦ ــ المسلمون وراء الستار الحديدي ، عيسى يوسف آلب تكين ، ودراسات إسلامية ، للأستاذ سيد قطب ص ٢٠٢ .